العناصر الرئيسية للتنسيق في مجال برامج التحويلات النقدية

|  |
| --- |
| **التنسيق الطارئ**  ***ما هي أهمية التنسيق؟***  ***في حالة الطوارئ، يجب التنسيق بين المنظمات التي تقدم المساعدات. ويسمح هذا التنسيق بتفادي الثغرات والأخطاء مما يؤدي إلى استجابة متناسقة.***  ***ماذا يعنى بالتجمعات القطاعية؟***  ***في حالات الطوارئ القسوى، تخضع عملية التنسيق لنهج "التجمعات القطاعية".***  ***ولا تعتبر التجمعات القطاعية آلية التنسيق الوحيدة، فللبلدان المتضررة مسؤولية تنظيم الاستجابة الانسانية وتنسيقها وتنفيذها داخل أراضيها. وتساعد "التجمعات" إذا على التصدي لمشاكل التنسيق والثغرات في الاستجابة الانسانية.***  ***وتشمل التجمعات القطاعية منظمات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات المعنية بالمجال الإنساني، وهو الملجأ الأخير لمقدي الخدمات، في حال وجود ثغرات في الاستجابة.*** |

كيف يتم دمج آليات التنسيق الخاصة ببرامج التحويلات النقدية في نظم التنسيق العامة؟

ما من مكان واضح لبرامج التحويلات النقدية في نظم الأمم المتحدة، بما أن هذه البرامج تعنى عادة بقطاعات متعدد وهي غير محصورة بقطاع واحد. وحتى الساعة، كانت جهود تنسيق التحويلات النقدية مستقلة عن التجمعات القطاعية

ما هو دور تنسيق التحويلات النقدية في حالات الطوارئ؟

تعتبر التحويلات النقدية مادة حساسة وقابلة للتعرض لمخاطر أكثر من المساعدات العينية. وقد تؤدي التحويلات النقدية التي لم تخضع للتنسيق من حيث الوسيلة المعتمدة، والقيمة، ووتيرة التحويل، ومعايير الاستهداف إلى توتر ومشاكل بين أفراد المجتمع، كما قد تؤثر على فعالية الاستجابة، إلى جانب التسبب بمخاطر أمنية قد تهدد المسنفيدين والموظفين والشركاء. بذلك، يسمح التنسيق بمواجهة المخاطر القائمة والمحتملة، وتحديد تكاليف وقيمة التحويل والخدمات ذات الصلة. بالإضافة إلى تعميم الدروس المستفادة التي قد تأثر ايجاباً على فعالية البرنامج.

ويشمل التنسيق في مجال برامج التحويلات النقدية مجموعة من الوظائف الفنية والاستراتيجية وغيرها. وتشمل هذه الوظائف ما يلي:

* جماعة الممارسة: وهي مصطلح يصف جماعة من الأفراد الذين يتشاركون الإهتمام بنفس المهنة، مما يسمح لهم تشارك الممارسات السليمة، والتقنيات والابتكارات الجديدة، والاتفاقات مع السلطات المحلية، والصعوبات التي عرقلة تنفيذ برامج التحويلات النقدية. كما تسمح لهم بالتفاوض حول شروط أفضل تخضع لها العلاقة مع مقدمي الخدمات.
* وسيلة للتوفيق بين نهج برامج التحويلات النقدية، لاسيما التي تتعلق بمبالغ التحويل، والمعدلات اليومية للنقد مقابل العمل، ومعايير الاستهداف.
* شبكة لتحديد فرص التمويل وشركاء التنفيذ.
* منصة تسمح بتعميم النشاطات الخاصة ببرامج التحويلات النقدية على الجهات المانحة، وأجهزة الأمم المتحدة، والحكومات المضيفة، والسلطات المحلية، والسكان المتضررين.
* وسيلة لتحديد الثغرات وتفادي الازدواجية عبر تقديم لمحة حول المخرجات والنتائج (الآثار)، ومدى تلبية الحاجات في المناطق الجغرافية المختلفة.
* آلية لوضع خطط التقييم والرصد، وإقابة روابط بين حالات التأهب الخاصة بالطوارئ، والتنمية، والكوارث.
* منصة لتبادل المعلومات الخاصة بمن يقوم بالمهام والأطر الزمنية لها. وتشمل هذه المعلومات عدد المستفيدين وموقع التوزيع، ووسائل التحويل النقدي، وآليات التسليم، وقيمة التحويل وموعده.

كيف وإلى أي مدى يمكن دمج عملية تنسيق التحويلات النقدية في التجمعات القطاعية؟

لا تنحصر التحويلات النقدية في قطاع واحد بل هي وسيلة تطال القطاعات الإنسانية أجمع. وبشكل مبدئي، تعنى التجمعات بكل عمليات التنسيق المتعلقة بالنقد. بذلك، يجب دمج برامج التحويلات النقدية في كل التجمعات القطاعية (التدريبات، التقييمات، اتخاذ القرارات، الأدوات، الإرشادات).

في هذا السياق، اقترحت CaLP نهجاً للتنسيق الميداني. وتضمن النموذج المقترح فرق عمل معنية ببرامج التحويلات النقدية تقدم المساعدة للتجمعات القطاعية، وسياسات استراتيجية لدمج برامج التحويلات النقدية في التجمعات، يضطلع بها مسؤل التنسيق، مما قد يؤدي إلى أخذ المسائل النقدية في الاعتبار في كل مراحل المشروع وتسهيل تحديد الثغرات والعراقيل.

ويعتمد تطبيق النموذج على عوامل سياقية، لاسيما مستوى الخبرة في مجال برامج التحويلات النقدية (بما في ذلك خبرة الحكومة المضيفة)، ونوع الصدمة والحاجات، ووجود برامج حماية اجتماعية وآليات تنسيق.

|  |
| --- |
| إرشادات لتنسيق التحويلات النقدية   * ربط فرق العمل الفنية المعنية ببرامج التحويلات النقدية بنظم التجمعات أو آليات التنسيق الأخرى المتوفرة في البلاد، من أجل الحرص على تطبيق آليات التنسيق، وتحسين عملية المساءلة. * التأكد من دمج برامج التحويلات النقدية في آليات التنسيق على أنها وسيلة لا تنحصر في قطاع واحد. من أجل توسيع نطاق التنسيق كي لا يقتصر على الأمن الغذائي وسبل العيش، وتحسين عملية تحديد الثغرات وتفادي الازدواجية. * دمج برامج التحويلات النقدية في عملية اتخاذ القرار، في مرحلة التقييم، وتحليل الاستجابة، والرصد، ووضع خطط الطوارئ والتأهب. * الحرص على تركيز التسيق على المخرجات أمثر منها على النتائج (الآثار)، من أجل عدم التركيز على الجوانب الكمية فحسب، بل أيضاً على طريقة تلبية الاحتياجات. * الحرص على إنشاء علاقات بين الأقسام الحكومية وفرق العمل تركز على برامج شبكات الأمن، وإعادة البناء، والتأهب، وخطط الطوارئ، إلخ، من أجل الأخذ في الاعتبار الدروس المستفادة. |